

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

15-9 آب/أغسطس 2017



الخبر الرئيس:

الاحتلال يهدم عدّة منشآت في القدس ويُصدر أوامر بهدم مساكن أخرى

أبرز العناوين:

- 19 ألف مستوطن يقتحمون الأقصى منذ بداية العام
- لجان كشف الأضرار عن اقتحامات الأقصى: سلطات الاحتلال عبثت بالمسجد ولا مفقودات
- مقدسيون يؤدون الجمعة أمام منزل "شماسنة" بالشيخ جراح
- الاحتلال يصعد من عمليات اعتقال المقدسيين ويعتقل الشيخ رائد صلاح
- الاحتلال يبني مئات الوحدات الاستيطانية بالقدس
- لأول مرة منذ 2009 .. الهجرة المعاكسة الأعلى في الدولة العبرية
- مؤسسة القدس الدولية تصدر تقرير موقف عن آفاق استثمار انتصار هبة باب الأسباط في الأقصى



شؤون المقدسات:

لجان كشف الأضرار عن اقتحامات الأقصى: سلطات الاحتلال عبثت بالمسجد ولا مفقودات

نشرت إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (8/9)، النتائج الأولية للجان كشف الأضرار عن اقتحامات المسجد الأقصى، ما بين 14 إلى 27 يوليو/تموز الماضي، وأكدت أن الشرطة الإسرائيلية أتلفت محتويات في أقسام المسجد الأقصى ولكن من دون المسّ بالموجودات التاريخية. وشمل الكشف محتويات وممتلكات مركز مخطوطات المسجد الأقصى، ومكتبتي المسجد، وقسم أحياء التراث الإسلامي والمتحف الإسلامي.

في الوقت نفسه، أدانت دائرة أوقاف القدس بشدة "إتلاف قوات الاحتلال مواد كيميائية تستخدم لتنظيف وترميم الوثائق القديمة في قسم المخطوطات، وكذلك تكسير عشرات أقفال الغرف والخزائن المغلقة وبعثرة محتوياتها والعبث فيها، مما يشكّل انتهاكاً قانونياً صارخاً واعتداء غير مبرر ضد حرمة وقداصة مرافق المسجد الأقصى المبارك خصوصاً في الفترة ما بين 14-16 يوليو/تموز".

وأضافت أن السلطات الإسرائيلية أقدمت على اقتحام وفتح أجهزة الكمبيوتر في مركز المخطوطات، وربما تم أخذ نسخ من الملفات الإلكترونية الموجودة على هذه الأجهزة رغم أن الملفات لا تزال موجودة على أجهزة المركز دون نقصان".

وأضافت أوقاف القدس: "أما بالنسبة للمتحف الإسلامي فقد تبين أنه، وبالرغم من اقتحام المتحف والعبث بموجوداته عدة مرات إلا أن فريق الكشف خرج بنتيجة تبين سلامة جميع محتويات المتحف كاملة وغير منقوصة كما هو الحال بالنسبة لسلامة جميع المخطوطات والمطبوعات وأجهزة الحاسوب عددًا وحالاً في مستودع المخطوطات في مكتبة المسجد الأقصى وقسم المطبوعات القديمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/9

اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس: إقرار صفقة "باب الخليل" سياسي بامتياز ويستهدف مدينة القدس

أكدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين خلال اجتماعها الطارئ يوم الأربعاء (8/9) "أن القرار الجائر الذي صدر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية بخصوص الصفقة المشبوهة التي عقدت

في زمن البطريك السابق ارينوس في العام 2004 وعرفت بـ(صفقة باب الخليل بالقدس) سياسي بامتياز، ويستهدف مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين"، ودعت اللجنة إلى توحيد جميع الجهود الوطنية الرسمية، والشعبية، من أجل مواجهته، وافشاله.

وأشارت إلى أن القرار المذكور قد تجاهل جميع أساليب الغش، والرشوة، والخداع، التي استخدمها المستوطنون، وأحد المتعاونين معهم، داخل البطريكية، من أجل تمرير هذه الصفقة. وأوضحت أن قرار الضم الإسرائيلي هو باطل، ولا يحق لمحكمة تمثل الاحتلال أن تفرض قراراتها على الجزء المحتل من المدينة، لتكريس الأمر الواقع الاحتلالي عليها". وأكدت أن "إحباط هذا القرار هو موقف وطني بامتياز، وعلى هذه الخلفية فقد تمت مناقشته على أعلى المستويات في فلسطين، والأردن، بهدف تنسيق الخطوات المشتركة لإحباطه".

وفي سياق متصل، أعلن بطريك الروم الارثوذكس ثيوفيلوس الثالث، يوم السبت (8/12)، أن البطريكية سوف تستأنف على قرار المحكمة "المركزية" الاسرائيلية الأخير بشأن قضية "باب الخليل"، إلى المحكمة "العليا". وتابع: "ومما يزيد من حدة قلقنا بشأن تسييس قضية "باب الخليل" هي الإجراءات الأخيرة التي اتخذها 40 عضوًا في الكنيست، بتوقيعهم قبل أسبوعين على مشروع قانون مقترح للنقاش والذي إذا ما أقر، فإنه سيقيد بشدة حقوق الكنائس في التعامل بحرية واستقلالية مع أراضيها، ويهدد بمصادرة تلك الاراضي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/13

19 ألف مستوطن يقتحمون الأقصى منذ بداية العام:

اقتحم حوالي 70 مستوطنًا يوم الأربعاء (8/9) المسجد الأقصى المبارك بحراسة معززة من قوات الاحتلال الخاصة. فيما منعت سلطات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي، أهالي مدينة أم الفحم من الدخول إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه.

وأدى عشرات آلاف المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48، صلاة الجمعة (8/11)، في المسجد الأقصى وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة. وانتشرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال، وما يسمى حرس الحدود، على أبواب المدينة والمسجد، ووضعت الحواجز، ودققت في هويات المصلين وخاصة الشبان منهم.

وأفادت وكالة "قدس برس"، يوم الأحد (8/14)، أن 69 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا المسجد الأقصى برفقة مرشديهم الذين قدموا شروحات لهم حول "المعبد"، كما اقتحم 15 عنصرًا من مخابرات الاحتلال المسجد خلال الجولة الاستكشافية الصباحية. فيما أمّنت شرطة الاحتلال، يوم الإثنين (8/14)، الحماية لـ 73 مستوطنًا يهوديًا، خلال اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة. وفي السياق ذاته، نقل عضو الـ"كنيست" المتطرف يهودا غليك مكتبه ليومٍ واحد إلى باب الأسباط؛ احتجاجًا على استمرار منع أعضاء "الكنيست" من اقتحام الأقصى، عائدًا ذلك خوف من الرأي العام الأردني.

إلى ذلك، حذرت حكومة الفلسطينية من خطورة استمرار اعتداءات المتطرفين الإسرائيليين على المسجد الأقصى المبارك. وأدان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، ما سمي "بنقل مكتب" المتطرف يهودا غليك ليومٍ واحد عند باب الأسباط، وشدد على أن هذه الخطوة سواء كانت ليوم أو لدقيقة، فإنها تشكل اعتداءً صارخًا على أقدس مقدسات المسلمين. فيما اقتحم 119 مستوطنًا المسجد الأقصى يوم الثلاثاء (8/15)، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

من جهة أخرى، كشفت إحصائية إسرائيلية صادرة عن "جماعات المعبد" أن 19 ألف مستوطن اقتحموا منذ بداية العام الجاري المسجد الأقصى، ليسجلوا بذلك رقمًا قياسيًّا في عمليات الاقتحام التي تستهدف المسجد الأقصى منذ سنوات طويلة. وأشارت إلى أن 3220 مستوطنًا اقتحموا الأقصى الشهر الجاري فقط (أي خلال عشرة أيام)، وهو رقم لم يسجل منذ عام 1967، موضحة أن الأسبوع الأخير سجل اقتحام 493 مستوطنًا للأقصى بزيادة تقدر بـ 142% مقارنة بنفس الأسبوع من العام الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام،

2017/8/15

شؤون المقدسين:

"التربية" و"الحق في اللعب" توقعان اتفاقية شراكة لدعم مدارس القدس:

وقّع وزير التربية والتعليم العالي الدكتور صبري صيدم، ومدير عام مؤسسة "الحق في اللعب" (Right To Play) جميل سواملة، يوم الأربعاء (8/9)، اتفاقية شراكة لدعم بعض مدارس القدس وتأهيلها لتكون

بينتها مناسبة للتعلم من خلال اللعب، وتنفيذ عديد النشاطات التي تسهم في حماية الأطفال المقدسين وضمان مشاركتهم في النشاطات والفعاليات التي تتضمنها الاتفاقية.

يذكر أن الاتفاقية تنفذها الوزارة بالشراكة مع المؤسسة ضمن مشروع "النهوض بحقوق النساء والأطفال المهمشين في القدس"، ويتم هذا المشروع بالشراكة مع مؤسسة "هنريش بول" بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وهو عبارة عن تجمع مؤسساتي بين 5 منظمات محلية ودولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/9

بحث إيجاد حلول لمشاكل تسوية الأراضي لحاملي هوية القدس

بحث رئيس هيئة تسوية الأراضي والمياه القاضي موسى شكارنة، مع عضو "الكنيست" طلب الصانع، آفاق التعاون، خاصة فيما يخص أذونات الشراء للمواطنين ذوي الجنسيات غير الفلسطينية وحاملي هوية القدس، وإيجاد كافة الحلول لمشاكل التسوية لهذه الفئة، ضمن الخطوات والإجراءات القانونية المتبعة في الدوائر المختصة وذات العلاقة.

وقدم القاضي شكارنة، لدى استقباله الصانع والوفد المرافق له، شرحاً مفصلاً حول أهمية التسوية وأهدافها، والتي تؤدي إلى الحفاظ على الأرض من التسريب، خاصة في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق السلم الأهلي، وتثبيت حقوق الملكية للمواطن الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/9

اقتحام مستشفى المقاصد .. هذا ما حدث يوم 21 يوليو:

أظهر تقرير حقوقي متخصص لمنظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" (إسرائيلية) نشر يوم الأحد (8/13)، اقتراح الاحتلال الإسرائيلي، انتهاكات جسيمة، وقوة مفرطة خلال اقتحام مستشفى المقاصد في القدس المحتلة، في خضم مواجهات الأقصى. وتضمن التقرير وصفاً لاستخدام الاحتلال قوة مبالغاً فيها خلال عمليات تفتيش عن مصابين، بما في ذلك المسّ الجسدي بالأطباء والتهديد باعتقالهم. وورد في التقرير أن جنود الاحتلال دفعوا زوار المرضى وأفراد عائلاتهم، ولوثوا غرفة العمليات، وألحقوا أضراراً

بمعداتها. وتضمن التقرير شهادات من أطباء وممرضين وممرضات وفنيي مختبرات كانوا في المستشفى خلال عملية الاقتحام.

وقال مسؤولون في منظمة "الأطباء لحقوق الإنسان": "حتى لو كان لدى الشرطة إثباتات أو شبهات حول وجود نشاطات غير قانونية في المستشفى، كان يتوجب عليهم تنسيق دخولهم مع إدارة المستشفى، إذ هكذا بالإمكان الحفاظ على النشاطات الطبية وسلامة فرق العلاج والمصابين". ويختتم التقرير بتحليل حقوقي - أخلاقي صارم يؤكد انتهاك حرمة حماية مستشفى عام مرخص من وزارة الصحة الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/13

مقدسيون يؤدون الجمعة أمام منزل "شماسنة" بالشيخ جراح

شارك العشرات من المقدسيين في صلاة الجمعة (8/11)، قبالة منزل عائلة شماسنة، في القدس المحتلة، المهتدة بالإخلاء لمصلحة الجمعيات الاستيطانية. وشدد رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ عكرمة صبري، في خطبته للمشاركين، بقوله: إن وجودكم اليوم على هذه الأرض المباركة يأتي للتضامن مع أصحاب الحقوق، ومع عائلة شماسنة، ومع كل عائلة مهتدة بالإخلاء، وندد الشيخ صبري بسياسة هدم المنازل.

إلى ذلك، عبرت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها إزاء التهديد المحدث بإخلاء عائلة شماسنة من بيتها في حي الشيخ جراح في شرقي القدس. وقال الاتحاد: "في حال تنفيذ هذا الإخلاء فإنه سيكون الأول في تلك المنطقة منذ عام 2009"، منبهاً إلى تحريك مخططات استيطانية وإخلاء منازل في الشيخ جراح. وأكد أن عائلة شماسنة هي إحدى العائلات المقدسية التي تواجه تهديداً بالإخلاء من بيوتها؛ حيث يبلغ عدد هذه العائلات 130 عائلة على الأقل، وتقتن في شرقي القدس خاصةً في حي الشيخ جراح وسلوان والبلدة القديمة وبيت صفافا.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، يوم الثلاثاء (8/15) إنها تشعر بالقلق حيال الآثار الإنسانية المترتبة على التهديد الإسرائيلي بإخلاء عائلة شماسنة من منزلها في الشيخ جراح، ودعت السلطات الإسرائيلية لإعادة النظر في قرارها.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/15

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أبواب عدد من منازل المواطنين، خلال دهمها في ساعات فجر الأربعاء (8/9)، في حارة السعدية في القدس القديمة وحي عين اللوزة ببلدة سلوان. فيما اقتحمت قوات الاحتلال فجر الخميس (8/10)، حي المطار في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة وفتشوا منزل الأسير عايد الشوعاني. فيما بدأت قوات الاحتلال فجر الخميس، بحملة تفتيش واعتقالات في منطقة شارع الواد بمدينة القدس المحتلة.

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال مكاتب موقع "أخبار القدس"، ومركز "الاعلام المستقل" في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، واستولت على أجهزة الحاسوب، وشرائح التصوير، وأتلفت محتويات المكاتب، واستولت على جوال مدير المركز رامي علارية، في الوقت الذي احتجزت فيه سكان البناية بغرفة لساعات، لحين الانتهاء من عمليات التفتيش.

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الخميس (8/10) ولليوم الثالث على التوالي، نصب الحواجز العسكرية على مدخل القرى الرئيس والوحيد والذي يُعرف بـ"النفق" الممتد لثلاثة كيلومترات، أسفل الجدار العازل، شمال غرب القدس المحتلة. ويشكل هذا النفق الممر الأجياري الوحيد لـ10 قرى شمال غرب القدس (قطنة، وبدو، وبيت سوريك، وبيت عنان، والقببية، وبيت دقو، وبيت أجزاء، وخراب أم اللحم، وبيت إكسا، والنبي صموئيل). وشنت طواقم مشتركة من الضريبة التابعة لبلدية الاحتلال في القدس وقوات الاحتلال، حملة بحق عدد من المحال التجارية في شارع الواد، وسوق باب خان الزيت في البلدة القديمة، وصفها التجار بأنها كيدية وغير مبررة.

وادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، صباح الثلاثاء (8/15)، أنه "ضبط وصادر أموالاً" بزعم أن حركة حماس نقلتها لعائلات منفذي العمليات في القدس المحتلة. وبحسب بيان الشاباك، فإنه تمت مصادرة ممتلكات من بينها مركبات وغيرها بقيمة 130 ألف شيكل، بالإضافة إلى مبلغ 100 ألف شيكل تمت مصادرته من عائلات من مدينة القدس، والتي تمّ نقلها من قطاع غزة إلى عوائل منفذي العمليات عبر أشخاص تنقلوا ما بين غزة والضفة والقدس، معتبراً أن تلك الأموال الهدف منها "تشجيع الإرهاب" وتقديم الدعم المالي لعائلات منفذي العمليات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/15

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

مددت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة يوم الأربعاء (8/9)، اعتقال المواطن عايد عبد الحميد عواد، ونجله عبد الحميد. من جهة أخرى، قررت المحكمة "العليا" الاسرائيلية يوم الخميس (8/10) تخفيض الحكم للطفل المقدسي احمد مناصرة سنتين ونصف ليصبح حكمه تسع سنوات ونصف. وكان الطفل مناصرة قد حكم عليه بالسجن 12 عامًا بزعم تنفيذه هجوم بسكين عام 2015 عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، حسبما اعلنت محاميته. وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الإثنين (8/14) على الفتاة المقدسية فكرت عبد اللطيف، الحبس المنزلي في الوقت الذي مدّدت فيه اعتقال والدها ناصر. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت المواطن ناصر وابنته فكرت فجر الأربعاء الماضي من منزلها في حارة السعدية بالقدس القديمة.

فيما قدم الادعاء الإسرائيلي لائحة اتهام ضد ثلاثة شبان من شرقي القدس ينتمون للجبهة الشعبية بتهمة تشكيل خلية والتخطيط لتنفيذ هجمات. ووفقا للائحة الاتهام فإن الشبان الثلاثة عملوا على تشكيل الخلية في مارس من العام الجاري، وتم اعتقالهم في شهر يوليو الماضي، وخططوا في هذه الفترة لتنفيذ هجمات ضد سيارات إسرائيلية ووضع عبوات ناسفة. إلى ذلك، أصدرت محكمة عوفر العسكرية التابعة للاحتلال، قراراً بإحالة النائب عن القدس المحتلة محمد محمود حسن أبو طير (65 عاماً) لاعتقال الإداري لمدة 6 شهور. كذلك مددت محكمة الاحتلال الاسرائيلي، اعتقال السيدة فدوى حمادة وزوجها مازن حمادة، من سكان قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، لمدة خمسة أيام. بينت استدعت قوات الاحتلال الطفل جاد الرجبي (7 سنوات) من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، للتحقيق معه.

من جهة أخرى، سلّمت قوات الاحتلال يوم الإثنين، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، الشيخ كمال الخطيب قراراً بتجديد منع دخوله القدس المحتلة حتى تاريخ 31 أكتوبر/تشرين أول المقبل. يذكر أن الاحتلال يمنع الخطيب من دخول القدس منذ نوفمبر/تشرين ثان 2015.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية،

2017/8/15

الاحتلال يصعد من عمليات اعتقال المقدسيين ويعتقل الشيخ رائد صلاح:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (8/9)، عاملاً فلسطينياً بعد إصابته بالرصاص، خلال ملاحقتها لعددٍ من العمال الفلسطينيين في بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة. كما اعتقلت الشاب علي دمدم، بعد دهم منزله ببلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (8/10)، 4 مواطنين بعد دهم منازل ذويهم في البلدة القديمة بالقدس، وهم: يوسف العماوي، وعلاء نجيب، ويوسف حزينه، ومحمود ادريس. كما اعتقلت تلك القوات من حي جبل الزيتون/ الطور المواطن سليمان الصياد، ومن مخيم شعفاط اعتقلت أحمد سويلم، ومن مخيم قلنديا: علاء نجيب، ويوسف نجيب، وباسل حماد. فيما اعتقلت مخابرات الاحتلال، شاباً من داخل مركبته، خلال مروره على حاجز للاحتلال في المدخل الغربي لبلدة العيسوية.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال عصر الخميس، 3 مصليين من داخل مسجد "أبو هريرة" في بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلة، بعد اقتحام المسجد وخلع أبوابه الخارجية، والعبث بمحتوياته. واعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، هذا العمل عنصرية استفزازية جديدة تضاف إلى قائمة الجرائم الإسرائيلية المتسلسلة بحق المقدسات والأماكن المقدسة.

وقال متحدث عسكري إسرائيلي، صباح الجمعة (8/11)، إن قوة من الجيش اعتقلت فلسطينياً من قطنة "بعد أن عثرت على مسدس وذخيرة داخل منزله". وفي سياق متصل، ذكر متحدث باسم "حرس الحدود" الإسرائيلي أن قواته اعتقلت فلسطينيين اثنين من مخيم شعفاط بشبهة مشاركتها في مواجهات ضد الاحتلال.

فيما اقتحمت قوة معززة من جنود وآليات الاحتلال، يوم الأحد (8/13)، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، واعتقلت شاباً واقتاده إلى جهة غير معلومة. كما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد في حي بيت صفافا، مواطناً بعد إصابته بجروح بزعم نيته تنفيذ عملية. وقالت شرطة الاحتلال إن المقدسي (52 عاماً) اعتقل في سياق ما وصفته أنه "نشاط أمني" بالتعاون مع جهاز "الشاباك".

واعتقلت قوات الاحتلال، وفق مصادر محلية، يوم الإثنين (8/14)، أربعة شبان من بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، كما اعتقلت الشاب أشرف محمد الياسيني، وسلمت أربعة إخطارات لشبان من أبو ديس لمراجعة مخابراتها.

فيما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، فجر الثلاثاء (8/15)، الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، بتهمة "التحريض على العنف". كما اعتقلت قوات الاحتلال الفتى أمجد هاني الشويكي (19 عامًا) بعد دهم منزله من حي كروم قمر ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. بينما اعتقلت قوة من المستعربين شابًا فلسطينيًا بعد ملاحقته في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية،

2017/8/15

الاحتلال يهدم عدّة منشآت في القدس ويصدر أوامر بهدم مساكن أخرى:

صادقت "اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتنظيم والبناء" يوم السبت (8/12) على قرارات هدم إدارية لـ 12 مبنى سكنيًا، معظمها في بيت حنينا، شرق القدس المحتلة.

فيما شرعت آليات وجرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (8/15) بهدم بناية من طابقين شُيّدت قبل عشر سنوات تعود للمواطن عبد الله حمدان، وسط بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية محمد أبو حمص إن قوات كبيرة من جنود الاحتلال يقدر عددها بين 400-500 جندي اقتحمت البلدة فجرًا، ومنعت المصلين من التوجه إلى المسجد لصلاة الفجر، في حين انشغل ما بين 50 إلى 80 عاملًا بتفريغ المنزل والمحال التجارية من محتوياتها، ورميها في الشارع الرئيس، تمهيداً لعملية الهدم. وأوضح أبو الحمص أنه سبق عملية الهدم تجريف أرض زراعية تعود للمواطن فاروق مصطفى.

كما ذكرت مصادر صحفية بأن قوات الاحتلال هدمت منزلًا يعود للمواطن حامد أبو اسنينة في حيّ البستان ببلدة سلوان. وأشارت ذات المصادر إلى قوات الاحتلال هدمت أيضًا مغسلة سيارات في منطقة وادي الرابية في سلوان. فيما طالبت حملة الهدم الإسرائيلية بلدة شعفاط شمالي القدس، حيث اقتحمت قوات الاحتلال مغسلة ومعرض سيارات لهدمها، بذريعة عدم وجود ترخيص. كذلك هدمت جرافات بلدية الاحتلال في القدس مغسلة سيارات بحي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص أيضًا.

من جهة أخرى، قررت لجنة الدفاع عن حي البستان ولجنة الدفاع عن أراضي سلوان، يوم الثلاثاء، الاعتصام أمام بيت ابو اسنينة الذي هدمه الاحتلال صباحًا في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد

الأقصى حتى انتهاء العمل من إعادة بناء المنزل، وأعلنت عن إقامة صلاة الجمعة القادمة في الحي احتجاجًا على عمليات الهدم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية،

2017/8/15

شؤون الاحتلال:

الاحتلال يبني مئات الوحدات الاستيطانية بالقدس:

ذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أن اثنتين من أربعة مبانٍ استيطانية جديدة في مستوطنة "النبى يعقوب" شمالي القدس المحتلة على وشك الإسكان. وتعمل شركة "يورو إسرائيل" المشرفة على هذا المشروع على مشاريع استيطانية أخرى في شرقي القدس المحتلة، اثنان منها في مستوطنة "بسغات زئيف"، الأول يتكون من 24 وحدة استيطانية ويتضمن الثاني من 122 وحدة. كما تشرف الشركة على بناء 122 وحدة أخرى في مستوطنة "هار حوما"، و32 وحدة في مستوطنة "أرئيل" و96 وحدة في مستوطنة "موديعين"، هذا إضافة إلى مشاريع استيطانية أخرى في "بيتح تكفا" و190 وحدة وفي "عسقلان" 230 وحدة و"ريشون لتسيون" 47 وحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/12

إصابة إسرائيلي بعملية طعن وسط القدس:

اعتقلت شرطة الاحتلال، يوم السبت (8/12)، شابة وسط القدس، بزعم أنها "طعنت بسكين حارس أمن إسرائيليًا وأصابته بجروح طفيفة". وقالت مصادر صحفية إن عناصر الشرطة الإسرائيلية كانت تلاحق الشابة في شارع السلطان سليمان، المؤدي إلى باب العمود، قبل اعتقالها. ولكن شهود عيان أشاروا إلى أنه لم يكن بحوزتها سكين عند اعتقالها.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/12

بينت: أنا الأوفر حظًا لخلافة نتنياهو

قال وزير التربية والتعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينت، يوم الأحد (7/13)، إنه يعتبر نفسه المرشح الأوفر حظًا لخلافة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حال استقالته. وأشار بينت إلى أن استطلاعات الرأي الأخيرة التي يتم إجراؤها تشير إلى أنه الشخصية المفضلة للإسرائيليين بعد نتنياهو.

وفي ذات الوقت، اعتبر بينت أنه لا يوجد سبب وجيه لاستقالة نتنياهو من منصبه في الوقت الحالي دون أن تقدم لائحة اتهام ضده. مؤكدًا على ضرورة استقرار عمل الحكومة ورفض أي ضغوط على الجهات القضائية والقانونية للتأثير على سير التحقيقات، في إشارة منه للتظاهرات التي خرجت يوم السبت في عدة مدن في الأراضي المحتلة عام 48 ضد نتنياهو.

وبشأن المفاوضات مع الفلسطينيين، قال بأنه يؤيد إجراءها بوساطة أميركية دون مناقشة إقامة دولة فلسطينية، مع التركيز فقط على التعاون الاقتصادي، مجددًا موقفه على أنه يدعم أي اتفاق "سلام اقتصادي".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/13

إصابات واعتقالات في مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية و"الحريديم"

أصيب شرطيان إسرائيليان بجروح طفيفة، مساء السبت (8/13)، إثر رشق عشرات المتدينين اليهود "الحريديم"، مركبتهم بالحجارة، خلال تظاهرة في القدس المحتلة. يُشار إلى أن المتدينين اليهود، يرفضون تأدية الخدمة العسكرية الإلزامية، التي يفرضها القانون الإسرائيلي على كل مواطن (ذكر وأنثى) فوق سن الـ18 عامًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/13

لأول مرة منذ 2009 .. الهجرة المعاكسة الأعلى في الدولة العبرية

كشفت معطيات صادرة عن الدائرة المركزية للإحصاء الإسرائيلي، تسجيل ما وصف ميزان "هجرة سلبية" لأول مرة منذ عام 2009، داخل الدولة العبرية، إذ فاق عدد الإسرائيليين الذين تركوا فلسطين المحتلة أعداد من هاجروا إليها.

ووفق معطيات الدائرة، ففي عام 2015 انتقل إلى خارج فلسطين المحتلة نحو 16.7 ألف "إسرائيلي"، غالبيتهم عائلات، في حين هاجر إلى الولة العبرية 8500 إسرائيلي فقط بعد فترة تزيد عن عام خارج فلسطين المحتلة.

وتبين أن نسبة الذين يغادرون الدولة العبرية اليوم تصل إلى 2 من كل 1000، في حين أن نسبة الذين يهاجرون مرة أخرى إلى البلاد تصل إلى 1 من كل 1000. وأشارت المعطيات إلى أن أكثر من نصف الإسرائيليين الذين تركوا فلسطين المحتلة ولدوا خارجها، وهاجروا إليها من أوروبا (64%) ومن أميركا الشمالية وأستراليا (25%)، ومن دول آسيا وأفريقيا (11%).

وبحسب معطيات الدائرة المركزية للإحصاء، فإنه منذ عام 1948 وحتى نهاية عام 2015، ترك فلسطين المحتلة 720 ألف إسرائيلي ولم يعودوا إليها، ويشمل هذا العدد الذين توفوا خارجها خلال تلك الفترة. من جهة أخرى، وصل 233 يهوديًا، صباح الثلاثاء (8/15)، إلى مطار "بن غوريون" في تل أبيب، بدعوى "الهجرة"، قادمين من عدة مناطق في أميركا الشمالية. ومن بين "المهاجرين"، 79 شابًا سينضمون إلى صفوف جيش الاحتلال. وذكرت مصادر صحافية إسرائيلية فإن "تاليه" ابنة السفير الأميركي في تل أبيب دافيد فريدمان، من ضمن "المهاجرين"، وستنضم إلى الجيش الإسرائيلي.

صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/15

التفاعل مع القدس:

الخارجية: الردود الدولية على انتهاكات الاحتلال خجولة وتأتي "لرفع العتب"

حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية يوم الخميس (8/10)، من خطورة تكرار المشهد الاحتلالي للانتهاكات الاسرائيلية اليومية في ظل تراجع الدعم الدولي. وقالت الوزارة إن الموقف الدولي خجول ومحدود، ويتمثل بارسال مبعوثين خاصين "لرفع العتب". وطالبت وزارة الخارجية في بيانها المجتمع

الدولي أن يخرج من حالة الاحباط، وأن يعمل على تثبيت مبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي والقانون الدولي الانساني، واتفاقيات جنيف، وقرارات الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، والتحرك لتنفيذها وتجسيدها على الأرض.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/10

فيلم "اغضب للأقصى" يشارك بمهرجان "عين اسردون" الدولي

وضع فيلم "اغضب للأقصى" خطواته الأولى نحو العالمية بمشاركة بمهرجان "عين اسردون" السينمائي الدولي للفيلم الروائي والوثائقي في المغرب، والذي سينطلق في شهر أكتوبر القادم. الفيلم وهو من انتاج فضائية "النجاح" واخراج أحمد موقدي، يتحدث عن ما شهده المسجد الأقصى مؤخرًا وما حصل من إغلاق له الشهر المنصرم، حيث تمكن الفيلم خلال 45 دقيقة من عرض كل ما حدث منذ بداية عملية اغلاق المسجد الأقصى وحتى ازالة البوابات الالكترونية، ورصد الفيلم انطباعات المرابطين في المدينة المقدسة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/12

"الخارجية والمغتربين" تدعو لتفعيل التنسيق الفلسطيني - الأردني:

دعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية يوم الأحد (8/13) إلى تفعيل التنسيق الفلسطيني والأردني، لمواجهة اجراءات الاحتلال، الهادفة الى تغيير "الواقع القائم" في المسجد الأقصى. كما شددت في بيان صحفي، اليوم الأحد، على ضرورة أن يشكل لجنة، لوضع تقييم، يحدد الى أي مدى بلغت الانتهاكات الإسرائيلية، والخروقات "لوضع القائم التاريخي والقانوني" للمسجد الأقصى، الذي كان قائمًا عام 1967، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها، وتحديد طبيعة الاجراءات والتدابير التي أدخلتها الدولة العبرية على ذلك الوضع، منذ ذلك الحين حتى الآن.

كما دعت الوزارة إلى ضرورة تنسيق الجهود، لوضع برنامج عمل للتعامل مع تلك الخروقات، في كافة المحافل الدولية، وعلى جميع المستويات، وفاءً للمسؤوليات التي تحملها كل من فلسطين، والأردن، تجاه المسجد الأقصى، والمقدسات.

كما أدانت عمليات الاقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى وباحاته، والتي تتم برعاية، ودعم مباشر، من حكومة بنيامين نتنياهو. وأكدت أن طبيعة هذه الاقتحامات، وأعداد المشاركين فيها، ونوعيتهم من المستوطنين، ورجالات الجيش، والمخابرات، والشرطة، لا تمت بصلة لمفهوم "السياحة" في الـ"ستاتيسكو"، الذي يسمح بأعداد قليلة من السواح لدخول المسجد تحت حماية الأوقاف الإسلامية، وليس شرطة وجيش الاحتلال، موضحة أن الزيادة في عدد المقتحمين من المستوطنين والمتطرفين وعناصر الأجهزة الإسرائيلية المختلفة، "يصب في رغبة الاحتلال في الإبقاء على حالة تصاعدية في عدد المقتحمين. كما أكدت أن حكومة نتياهو ماضية في جر المنطقة نحو دوامة عنف جديدة، عبر تبنيها لتفسير قسري لمفهوم الأمر الواقع، واعتمادها على جزئية الزيارات والسياحة للمسجد الأقصى المبارك، لمحاولة تشريع اقتحاماتها التهويدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/13

ترامب يبحث بـ كوشنر لـ"سلام حقيقي"

ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء الجمعة (8/11)، أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب قرر إرسال وفد كبير يرأسه صهره جاريد كوشنر إلى الشرق الأوسط، لإطلاق محادثات "سلام حقيقية" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وبحسب القناة، فإن الوفد سيصل للمنطقة ويلتقي قيادات من السعودية والإمارات وقطر والأردن ومصر وفلسطين والدولة العبرية من أجل بحث سبل دعم مخطط ترامب لإطلاق محادثات "سلام حقيقية".

وذكرت مصادر مطلعة أنّ "الرئيس دونالد ترامب يعتمد على الرؤى الكبيرة والحلول الكبيرة، ويعني تمامًا أن مشاكل الشرق الأوسط مترابطة، ولذلك فإن الحلول لا بد وأن تكون مترابطة، ولذلك فإنه مصمم على الدفع بهذا الاتجاه". وأضاف المصدر "الرئيس يرى أن هناك قواسم مشتركة -ليست فقط حيوية بين الدول العربية السنية والدولة العبرية بل هي مسألة نجاة بالنسبة لهم- فكلهم يعرفون أن إيران هي عدو مشترك وقوة مهددة لهم وللمصالح الأميركية، ولدى توطيد هذه الرؤى وإطلاق المبادرات والاتفاقات الهادفة لكبح جماح الأطماع الإيرانية في المنطقة، فإنه سيكون لدى الدولة العبرية محفزات حقيقية للوصول إلى سلام مع الفلسطينيين بما يوفر لهم العيش المستقر بعيداً الإرهاب والمعاناة".

وفي سياق متصل، قال محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: "إن الفلسطينيين يريدون التوصل إلى حل لأنهم تحت الاحتلال". مشيراً إلى أن عدم التفاؤل نابع من انشغال الإدارة الأميركية الحالية في ملفات داخلية وخارجية مثل الأزمة مع كوريا الشمالية، وكذلك انشغال نتنياهو بأزماته الداخلية. وشدد شتية على أن الفلسطينيين لن يقبلوا سوى بحل على أساس "دولتين لشعبين"، وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، واعتبار شرقي القدس عاصمة لها. لافتاً إلى ضرورة أن لا يتم فصل المسار الاقتصادي عن السياسي خلال المفاوضات باعتبار أن الدولة العبرية تسببت في كارثة اقتصادية للفلسطينيين لسنوات طويلة.

فيما نقلت صحيفة "اسرائيل هيويم" عن مسؤول في مكتب الرئيس محمود عباس قوله: "إن السلطة لا تعلق أمالاً على زيارة الوفد الأميركي، وأن الرئيس عباس فقد الثقة بالمبعوثين الأميركيين جوريد كوشنير وجيسيون غرينبلات خاصة بعد التوتر الذي شاب لقاؤهما المشترك في رام الله مؤخراً". وبحسب المسؤول، فإن القيادة الفلسطينية على قناعة بأن أميركا والدولة العبرية تعملان سوياً بتوافق مع دول عربية للتوصل لعملية سياسية إقليمية شاملة على حساب "حل الدولتين" وأن تفرض حلولاً على السلطة كحقيقة واقعة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/14

انطلاق أعمال الدورة الثالثة لحفظ وصيانة المخطوطات إلكترونياً

بدأت يوم الثلاثاء (8/15)، أعمال الدورة الثالثة للحفظ والصيانة الالكترونية للوثائق والمخطوطات (الأرشفة الالكترونية) في مقر مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية في القدس بمشاركة 21 من العاملين في مجال المكتبات والمعلومات والباحثين والمهتمين في الوثائق والمخطوطات.

وقال معد البرنامج التدريبي خالد عليان، إن الدورة تستهدف رفع مستوى الوعي والاهتمام بالتراث الثقافي المكتوب لما له من دور كبير في تعزيز الرواية الفلسطينية واثبات احقيتنا في أرضنا، وحثّ العاملين في مجال الوثائق والمخطوطات والمكتبات للعمل على رقمنة وثائقهم ومخطوطاتهم وتحويل محتواها من محتوى ورقي إلى رقمي لما لذلك من أثر كبير في الحفاظ على هذا الموروث الهام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/15

الحكومة الفلسطينية تدعو الدولة العبرية إلى حل الإدارة المدنية وترفض توسيع صلاحياتها:

دعا مجلس الوزراء الفلسطيني يوم الثلاثاء (8/15)، الدولة العبرية إلى حل "الإدارة المدنية"، في ظل توسيعها صلاحيات هذه الإدارة. وقال المجلس، إن توسيع نشاط وصلاحيات الإدارة المدنية للاحتلال، هو إلغاء واضح لاتفاقية "أوسلو"، وتراجع من طرف واحد عنها. وأكد المجلس أن الحكومة وبالتنسيق مع القيادة ستدرس كافة الخيارات، للتعامل مع هذه التطورات المرفوضة. وطالب المجلس المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ما تقوم به الدولة العبرية، من إفشال للجهود الدولية لتحقيق "السلام" في المنطقة من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى، ترأس رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اجتماع لجنة الطوارئ الوزارية لدعم القدس، بحضور وزير شؤون القدس عدنان الحسيني، ووزير المالية والتخطيط شكري بشارة، والأمين العام لمجلس الوزراء صلاح عليان، لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء التي اتخذها لدعم المقدسيين ومختلف القطاعات في المدينة، خاصة قطاعات الإسكان والصحة والتعليم. وجدد الحمد الله مطالبته مؤسسات المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتها القانونية والاخلاقية أمام ما تتعرض له مدينة القدس من إجراءات وانتهاكات من قبل الاحتلال ومستوطنيه، التي تتنافى مع كافة المواثيق والقوانين الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/15

"الخارجية والمغتربين": غياب عقوبات رادعة يشجع الاحتلال على التمادي في ابتلاع القدس:

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية يوم الثلاثاء (8/15)، إن غياب العقوبات الرادعة يشجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في ابتلاع القدس والمناطق المصنفة "ج" عبر سلسلة طويلة من التدابير والإجراءات التهويدية العنصرية، التي تضرب مقومات الوجود الفلسطيني في تلك المناطق، وفي مقدمة تلك الإجراءات، هدم المنازل والمنشآت والمصانع والورش وتجريف أراضي المواطنين وممتلكاتهم، وحرمانهم من استغلال أراضيهم، بهدف تحقيق المزيد من السيطرة الاسرائيلية عليها وسرقتها وتخصيصها لصالح الاستيطان".

وتابعت، يذكر هنا أن أكثر من منظمة استيطانية تنشط في مجال رصد ومحاربة الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة "ج"، في مقدمتها منظمة "رغافيم" التي ترفع تقارير الى الجهات الاسرائيلية المختصة

حول ما تسميه بـ(التمدد الفلسطيني غير القانوني في المناطق المصنفة "ج!!")، كما يحدث حالياً من تحريض على عمليات البناء الفلسطينية في قرية "بيت اكسا" في محافظة القدس، حيث تصف المنظمة مبنى فلسطينياً قيد الإنشاء بأنه (نقطة عشوائية فلسطينية غير قانونية!!)، كما تطالب في تقاريرها بهدم منازل المواطنين الفلسطينيين ومنشأتهم.

وأدانت الوزارة بأشد العبارات عمليات الهدم المتواصلة ضد المنازل والمنشآت الفلسطينية، وحذرت من التعامل مع تلك العمليات كأرقام وإحصائيات عابرة، بعيداً عن حجم المعاناة الذي تخلفه عمليات الهدم في حياة الفلسطينيين وأجيالهم.

وأكد البيان أن اكتفاء الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بنشر بيانات الادانة والاستتكار والمناشدات لوقف هذه السياسة الاحتلالية، لم يعد يجدي نفعاً ازاء إصرار الدولة العبرية كقوة احتلال على ابتلاع المناطق المصنفة "ج"، وفرض السيادة الاسرائيلية عليها، بما يقوض فرص قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة، وأن عدم فرض عقوبات رادعة على اسرائيل بسبب انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، بات يشجع سلطات الاحتلال على التماذي في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية على حساب الحقوق الفلسطينية العادلة والمشروعة، خاصة الحق الفلسطيني الكامل في جميع المناطق المصنفة "ج"، كونها جزءاً لا يتجزأ من الارض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/15

مقالات وجواريات:

مؤسسة القدس الدولية تصدر حصاد القدس لشهر تموز/يوليو 2017

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقرير حصاد القدس لشهر تموز/يوليو 2017 الذي يرصد واقع مدينة القدس عبر ثلاثة أبواب رئيسية، تشمل تهويد الأرض والمقدسات - السكان - الاحتلال وعمليات المواجهة ضمن الفترة الممتدة من 2017/7/1 حتى 2017/7/31.



وأكد التقرير أن الاحتلال الإسرائيلي صعد من حملته التهويدية والأمنية ضد القدس والمقدسين بداية شهر تموز/ يوليو 2017، وعمل منذ اليوم الأول على تنفيذ العديد من المشاريع التهويدية والإجراءات الأمنية البوليسية ضد المقدسين، لكنه مع اندلاع هبة الأقصى في (7/14) واحتجاج المقدسين على إجراءات الاحتلال الجديدة في الأقصى بعد العملية الفدائية التي نفذها ثلاثة شبان في محيط المسجد، انقلبت الحال وبات المشهد لصالح أهل القدس المنتفضين في الشوارع، فأوقف الاحتلال مشاريعه التهويدية بشكل مؤقت خلال هبة الأقصى، واستمر بحملات الاعتقال الجماعية والفردية التي طالت المنتفضين في شوارع القدس.

وقالت المؤسسة في تقريرها الشهري: "خضعت قوات الاحتلال لمطالب المقدسين بعد أسبوعين من الحراك الجماهيري الحاشد في أزقة القدس وعند أبواب الأقصى، وأجبر الاحتلال الإسرائيلي على إعادة الوضع كما كان عليه قبل عملية الأقصى في 2017/7/14".

وفي المسار الميداني، بيّن التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قد هدمت 15 منزلاً ومنشأة في مدينة القدس المحتلة خلال شهر تموز/ يوليو من العام الجاري أغلبها في النصف الأول من الشهر، وأجبرت مواطناً مقدسياً على هدم منزله بنفسه في قرية أم ليسون جنوب مدينة القدس بعد أن خيرته بين الهدم الذاتي والهدم بجرافاتها.

وفي المسار الاستيطاني، أوضح التقرير أن "اللجنة اللوائية الإسرائيلية" قد وافقت على خطة لبناء 900 وحدة استيطانية في القدس المحتلة تتوزع على عدة مستوطنات منها 355 وحدة في مستوطنة جيلو و 166 في مستوطنة بسغات زئيف.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال نشرت مناقصة لمشروع استيطاني ضخم في منطقة جبل المكبر شرقي القدس المحتلة، بهدف بناء 1330 وحدة فندقية استيطانية بتكلفة تصل إلى نحو 10 مليون شيكل (3.3 مليون دولار).

وتعمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مشروع استيطاني ضخم لرصد مدينة القدس المحتلة بـ150 ألف مستوطنيهودي، وإخراج 100 ألف مقدسي منها بغرض تقليل عدد العرب وزيادة اليهود فيها، من خلال ضم مستوطنات مقامة على أراضي الضفة الغربية، وإخراج مناطق عربية من النطاق البلدي للمدينة.

وصلى في المسجد الأقصى المبارك في الجمعة الأولى من شهر تموز/يوليو (7/7) عشرات الآلاف من المصلين من مختلف المناطق الفلسطينية، قبل أن تغلقه قوات الاحتلال في الجمعة الثانية في (7/14) إثر العملية الفدائية التي نفذها ثلاثة شبان في محيط المسجد، ورغم فتح المسجد المبارك في (7/16) إلا أن المقدسيين رفضوا دخوله بسبب الإجراءات الأمنية الجديدة التي نصبتها قوات الاحتلال على أبواب الأقصى من بينها بوابات إلكترونية وكاميرات مراقبة عالية الدقة، واستمر المقدسيون في حراكهم الرفض لإجراءات الاحتلال حتى (7/27) وأجبروا الاحتلال على التراجع والانهزام أمام صمودهم وصلابتهم في ميادين القدس، وصلّى في المسجد في أول صلاة جمعة في (7/28) بعد إغلاقه لأسبوعين نحو 300 ألف مصل من مختلف المناطق الفلسطينية في جمعة سميت بـ "جمعة النصر".

وفي المسار الثاني من التقرير، أكدت المؤسسة اعتقال قوات الاحتلال خلال هبة الأقصى مئات المصلين والمرابطين عند أبواب المسجد المبارك ضمن هجمة شرسة ضد المصلين المنتفضين في الشوارع، كما أصيب المئات منهم خلال قمع الاحتلال لحراكهم، ومن بينهم الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك الذي أصيب في قدميه خلال تأديته صلاة العشاء مع المنتفضين عند أبواب الأقصى في (7/18).

واعتقلت قوات الاحتلال نحو 120 مصلياً معتكفاً بالمسجد الأقصى المبارك في (7/28) خلال اقتحامها الواسع عند منتصف ليلة الجمعة الأولى لإعادة فتح المسجد، وأصابت عشرات المصلين، بينهم 15 إصابة بأعيرة مطاطية في الرأس و6 مسعفين.

وقال تقرير المؤسسة: "إن إغلاق المسجد الأقصى المبارك أشعل مشاعر الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين وقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، واندلعت مواجهات في مختلف المناطق والقرى الفلسطينية وعلى حدود قطاع غزة، وسجل منذ بداية شهر تموز/يوليو ما فيه هبة الأقصى استشهاد 18 فلسطينياً بينهم 4 مقدسيين ليرتفع إجمالي عدد الشهداء الفلسطينيين خلال العام الجاري إلى 63 شهيداً من مختلف المناطق الفلسطينية".

وُسجل خلال شهر تموز/ يوليو استشهاد 5 أطفال فلسطينيين ليرتفع عدد الشهداء الأطفال منذ مطلع العام الجاري إلى 15 طفلاً من العدد الكلي للشهداء خلال هذا العام، فيما تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جنائمين 13 شهيداً في ثلاثاتها منذ اندلاع انتفاضة القدس في 2015/10/1.

واعتقلت قوات الاحتلال نحو 650 فلسطينياً بينهم 486 مقدسياً خلال عمليات اعتقال فردية وجماعية لا سيما خلال قمعها المسيرات الغاضبة في مدينة القدس المحتلة الراضة لإجراءات الاحتلال، واعتقلت خلال حملتها الأمنية ضد المنتفضين في القدس المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين ورئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس أمجد أبو عصب ومسؤول ملف القدس في حركة فتح حاتم عبد القادر.

كما أصيب نحو 1400 فلسطيني من مختلف المناطق الفلسطينية برصاص قوات الاحتلال التي حاولت قمع المنتفضين عند أبواب الأقصى وردع الفلسطينيين في كافة المناطق الفلسطينية، وسجل من بين المصابين الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك الذي أصيب خلال قمع قوات الاحتلال للمصلين أثناء تأديتهم صلاة العشاء عند أبواب الأقصى.

وفي المسار الثالث المتعلق بعمليات المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، قال التقرير: "إن عملية الأقصى التي نفذها الشبان الفلسطينيون الثلاثة محمد أحمد جبارين (29 عامًا) ومحمد أحمد مفضل جبارين (19 عامًا) ومحمد حامد جبارين (19 عامًا) قد رسمت منحى جديدًا في معادلة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، ونجح المقدسيون في إزالة الحجج التي وضعها الاحتلال لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت المؤسسة في تقريرها أن أربعة عشر يومًا من انتفاضة المقدسيين أشعلت القدس وفلسطين المحتلة وبعض العواصم العربية والإسلامية، وعمل المقدسيون على انتزاع مطالبهم من الاحتلال بصمودهم في الميدان وتصعيدهم لعمليات المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، وشهدت مدينة القدس المحتلة 199 نقطة مواجهة مع الاحتلال خلال شهر تموز/يوليو من بينها 3 عمليات فدائية و49 حالة إلقاء زجاجات حارقة ومفرقات نارية وكوعًا متفجرًا واحدًا.

وأسفرت عمليات المواجهة الشعبية والعمليات الفدائية في القدس المحتلة عن مقتل جنديين إثنين وإصابة 41 آخرين بجراح مختلفة، وصفت حالات بعضهم بالمتوسطة والحرجة.

وفي المسار نفسه، وضمن عمليات الرصد لكافة نقاط المواجهة في فلسطين المحتلة كاملة (القدس- الضفة الغربية- غزة) ردًا على اعتداءات الاحتلال بحق الأقصى، قُتل خلال شهر تموز/يوليو 6 إسرائيليون وأصيب نحو 62 آخرين.

للاطلاع على التقرير [اضغط هنا](#)

موقع "مدينة القدس"، 2017/8/8

القمة "الإسرائيلية"-الأفريقية .. 7 أهداف و 4 تحديات:

على وقع تراجع الحضور والتأثير العربي الإسلامي، تتواصل استعدادات الاحتلال الصهيوني، لعقد قمة "إسرائيلية" أفريقية، في توغو في أكتوبر/تشرين الأول القادم، ضمن ، ضمن خطة التغلغل في أفريقيا، التي تحمل أبعادًا خطيرة في تمدد تأثير الكيان في المنطقة.

وأعلنت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" انعقاد قمة إسرائيلية إفريقية هي الأولى من نوعها تجمع "إسرائيل" مع عدد من الدول الأفريقية "بهدف بناء جسور نحو مزيد من التعاون والرخاء"، حيث من المقرر أن يشمل قطاعي التنمية والتطوير والأمن، وذلك في دولة توغو في الفترة ما بين 23 و 27 أكتوبر 2017.

وتركز القمة على موضوعات الأمن، ومكافحة "الإرهاب"، وتمتد لتتناول مجالات الزراعة والطاقة والمياه والصحة، وسبل استخدام التكنولوجيات الجديدة لزيادة التنمية.

أهداف و أسباب:

وفق خبراء؛ هناك سبعة أسباب وعوامل، تدفع الاحتلال والدول الأفريقية المشاركة للاندفاع نحو عقد القمة ضمن تطلعات تعزيز العلاقات المشتركة.

فعلى صعيد الدول الأفريقية، "يسيل اللعاب على الوعد المقدم من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لقادة المجموعة الاقتصادية لدول أفريقيا الغربية (إكواس)، المتمثل في تقديم "إسرائيل" مبلغ مليار دولار للمنظمة في السنوات الأربع المقبلة، لتطوير مشاريع الطاقة الخضراء في الدول الأعضاء.

في المقابل، يتطلع الاحتلال إلى تشويه المقاومة وربطها بالإرهاب، ويتخذ من ظهور الجماعات المسلحة في منطقة غرب أفريقيا على مدار الأعوام الأخيرة شماعة لوصم المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، مستفيدا من ضعف وعي وفهم النخب السياسية الأفريقية لأبعاد الصراع العربي/"الإسرائيلي"، بفعل تأثير الإعلام

الغربي الموجه والخادم للمشروع "الإسرائيلي"، فضلا عن هوس النفوذ والتخوف من الدورين التركي والإيراني.

كما يسعى الاحتلال للبحث عن كسب تأييد الأفارقة في المحافل والمنظمات الدولية؛ فالصفحة الأخيرة التي تلقتها "إسرائيل" من مجلس الأمن الدولي بعد تقديم السنغال لمشروع قانون يجرم للاستيطان صادق عليه المجلس.

ويتطلع الاحتلال إلى مواجهة التأثير العربي على الاتحاد الأفريقي و مُحاصرة الدّول العربية وحماية أمنها القومي خاصة عبر الحوّل دون أن يتحوّل البحر الأحمر إلى بحيرة عربية لأن ذلك يحاصرها استراتيجياً، وفق التقديرات.

وبحسب الخبراء؛ يسعى الاحتلال للاستفادة من السوق الأفريقية والرفع من حجم التبادل التجاري معها الذي لا يزال ضعيفاً وهو ما كشفه معهد الصادرات "الإسرائيلي" سنة 2016: تُمثّل صادرات "إسرائيل" نحو دول القارة 6% فقط من إجمالي الصادرات "الإسرائيلية".

المشاركون:

ويشارك في القمة 14 دولة أفريقية، بمشاركة زعماء دول، كبار المسؤولين ورجال الأعمال وصناع الرأي وخبراء أمنيين، ومنظمات غير حكومية من الجانبين. ورغم التحذيرات، تعهد وزير خارجية توغو بدعوة كل الدول الإفريقية للمشاركة ، فالقمة وفقه ليست حكراً على دول غرب إفريقيا فقط بل لكل إفريقيا".

الطريق ليس مفروشاً بالورود

ورغم هذا التجاوب الأفريقي مع التغلغل الصهيوني، فإن هناك خمسة عوامل قد تُؤثر على هذه العلاقات، وفق المتابعين.

الرفض العربي

ويأتي الرفض العربي في مقدمة هذه العوامل، إذ رغم الحالة الهشة للوضع العربي؛ فإن مجلس جامعة الدول العربية أقر في اجتماعه غير العادي الذي عقد برئاسة الجزائر، خطة تحرك عربية لمواجهة التغلغل "الإسرائيلي" في القارة الأفريقية على حساب فلسطين. وشملت الخطة التي نوقشت وأقرت في جلسة مغلقة، دعوة الدول الأعضاء لاستمرار أو وضع بند دعم القضية الفلسطينية والتصدي للمحاولات "الإسرائيلية" للاتفاق عليها ضمن أجندة أي تعاون أو حوار سياسي ثقافي بين الدول العربية والدول الأفريقية على مختلف المستويات. ويبقى - من وجهة نظر المتابعين - الاختبار الحقيقي للموقف مع حلول موعد القمة الأفريقية "الإسرائيلية" المُرتقبة، وفي انتظار النتيجة. ومع ذلك يستبعد مراقبون أن ينجح العرب، على المدى القريب، في لجم الطمّوح "الإسرائيلي" للتوسّع أفريقيًا، خاصّة في ظلّ الخلافات الأخيرة التي تشهدها منطقة الخليج.

الطمّوح التركي

وتولي تركيا اهتمامًا كبيرًا بالقارة الأفريقية، وسياستها تتطوّر بأنّ النصف الثاني من القرن الحالي سيكون عصر أفريقيا الحقيقي، وفي هذا الإطار يقول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته إلى شرق أفريقيا في يونيو (حزيران) 2017 "على أفريقيا أن تختار شركاءها بعناية، في مسيرة كفاحها لإثبات نفسها".

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان حجم التجارة التركية مع أفريقيا في حدود 3 مليارات دولار عام 2002، لكنه تضاعف إلى 67 مليار دولار وفق آخر الإحصائيات، ووصل حجم الاستثمارات التركية في أفريقيا إلى 6 مليارات دولار.

ونجحت تركيا أمنياً في أن تركز أول قاعدة عسكرية لها في القارة الأفريقية عبر الصومال، وتعمل الأجهزة التركية على متابعة جماعة فتح الله كولن التي سبقت الدولة التركية في التمدّد عبر مشاريعها ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي في القارة.

وتهدف تركيا إلى أن تفتح سفارة لها في كل دولة أفريقية خلال السنوات القادمة، وبالنظر إلى التنافس والتوجس الخفي وتضارب المشاريع رغم التطبيع المُعلن بين تركيا و"إسرائيل"، يرى مراقبون أن جزءاً هاماً من الصراع البارد الدائر بينهما في الشرق الأوسط سيتم نقله للقارة السمراء.

الحضور الإيراني

انتهجت إيران مجموعة من السياسات، التي ساعدت على حضورها في أفريقيا، من بينها تقديم مساعدات تنموية في مجالات التكنولوجيا، ومجالات الطاقة والتنقيب عن البترول والاستكشافات البترولية، وصيانة معامل تكرير النفط، والصناعات البتروكيمياوية والغاز، وتنمية القطاعات الزراعية والصحية وإنشاء السودان، بالإضافة إلى تصدير النفط لبلدان القارة الأفريقية بأسعار رخيصة مقارنةً بالسوق العالمي. وأسهمت تلك السياسات في نمو التبادل التجاري بين إيران والدول الأفريقية، حيث أعلن مدير عام الشؤون العربية والأفريقية في غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية، «شهرام خاصي بور»، خلال اجتماع تجاري مشترك بين أفريقيا وإيران تم تنظيمه في طهران، أن إيران وجنوب أفريقيا ترسمان آفاق التبادل التجاري لبلوغه نحو ملياري دولار في عام 2021.

ويؤرق هذا التوسع الإيراني "إسرائيل"، وهو ما برز فيما نشره الجنرال «يعقوب عميدورور» من معهد أبحاث الأمن القومي في يونيو (حزيران) 2010، حيث بثّ مخاوف "إسرائيل" من تطور العلاقات بين دول شرق أفريقيا مثل أثيوبيا وأوغندا وكينيا ككتلة والاتجاه بها نحو التحالف الاستراتيجي بما فيها دولة جنوب السودان المنتظرة في ذلك الوقت من ناحية، ومن ناحية أخرى تعاضم دور إيران لدعم دول أخرى في المنطقة وحركات موالية لها داخل هذه الدول.

الهاجس الأمني

من بين الهاجس التي قد تكون حاضرة في حسابات صناع القرار بالدول الأفريقية، هو الهاجس الأمني باعتبار أن التطبيع مع "إسرائيل" بما هي دولة معادية في نظر قطاعات واسعة من المسلمين قد يجعلها مستهدفة من الجماعات المسلحة ذات المرجعية الإسلامية، وقد يكون ذريعة لفتح جبهات ضد هذه الأنظمة المُطبّعة، خاصة في المناطق ذات الأغلبية المسلمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/10

مؤسسة القدس الدولية تصدر تقدير موقف عن آفاق استثمار انتصار هبة باب الأسباط في الأقصى:

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقدير موقف تحت عنوان "المسجد الأقصى بعد هبة باب الأسباط تقدير موقف يستقرئ آفاق الاستثمار" أعده الباحث المتخصص في الشأن المقدسي زياد ابحيص.

واستعرض التقدير عملية الأقصى التي جرت في 2017/7/14 عند مداخل المسجد الأقصى المبارك والتي قرأها الاحتلال على أنها فرصة لتنفيذ طموحه المتصاعد لتغيير الوضع القائم في الأقصى فأغلق المسجد تماماً أمام المصلين ومنع صلاة الجمعة وبدأ يستثمر كثيراً في الخوف الذي كان يتوقع تولده لدى الجمهور المقدسي والفلسطيني والعربي من رد فعله على العملي.

واعتبر التقدير كان أن الاحتلال قفز قفزة في الهواء لا يسمح بها ميزان القوى، لأنه بالكاد كان قادراً على تمرير أجندة إغلاق المسجد في أعياد اليهود أمام المسلمين وقد كانت محاولاته لفرض ذلك شرارة انطلاق انتفاضة القدس في 2015/10/1، إلا أنه أعاد المحاولة بعد عملية الأقصى، وركب بوابات تفتيش إلكترونية على أبواب المسجد الأقصى ليقول بأنه بات اليوم المسؤول عن أمن المسجد، وهو ما يعني ضمناً إلغاء مهمة حراس المسجد الأقصى التابعين للأوقاف والذين يشكلون نصف ملاك دائرة الأوقاف في القدس، وهذا يهمل دور الأوقاف ويضع سلطات الاحتلال في موقع الشريك في إدارة المسجد.

وأكد التقدير أن جماهير أدركوا خطورة المشهد منذ اليوم الثاني فبدأوا يستجمعون قوتهم لمواجهة وبدأ المئات من المرابطين الصلاة على أبوابه، وتشكل الهدف المطلبي لأولئك المرابطين حين رفضت القيادات الدينية دخول المسجد من تلك البوابات وأخذ المد الشعبي يتصاعد منذراً بحراك شامل جعل الاحتلال يسرّب أنباء عن تفكير في تفكيك البوابات لتلافي زخم الحراك المتوقع ليوم الجمعة (7/21) التي أشعلت القدس ونقاط التماس وارتقى فيها ثلاثة شهداء، ليختتمها الشاب فارس كوبر عمر العبد بمبادرة فردية فدية قتل فيها ثلاثة مستوطنين بالسلاح الأبيض في مستوطنة حلميش، فانجلى مشهد يوم الجمعة 2017/7/21 عن معادلة واحد مقابل واحد وغضب عارم في القدس وأجزاء من الضفة والأراضي المحتلة عام 1948، وتضامن شعبي كبير شهده أجزاء من العالم الإسلامي ابتداء من كوالالمبور شرقاً مروراً بإسطنبول وانتهاء بالرباط، وبدا واضحاً أن عنصر الغضب العربي والإسلامي حاضر شعبياً بالرغم من غيابه الرسمي.

وعرج التقدير إلى صمود المقدسيين عند أبواب الأقصى لا سيما حالة الرباط التي تكرست عند باب الأسباط بشكل ثوري متوثب وبعفوية جماهيرية، فضلاً عن المواجهات المشتعلة في مدينة القدس والعمليات الفدائية في رام الله والقدس وعمان، مما وضع الاحتلال في ارتباك حقيقي، وأدرك أن القضية ستنتهي بالمواجهة الشاملة، وكرر جهاز الشاباك توصيته بوجوب التراجع عن كامل الإجراءات في محيط المسجد الأقصى وإلا فإن الأمور قد تكون متوجهة نحو انتفاضة شاملة تغير المشهد، وطلبت قيادة الشاباك من الحكومة الاستماع لرأي قيادة أركان الجيش التي تثبتت على ذلك التشخيص، فكان ذلك بمثابة توجيه أمني وعسكري للمستوى السياسي بوجوب التراجع، وهذا ما كان.

واعتبر التقدير أن الدلالة الأخطر والأبعد أثراً لهذا النصر كان مشهد دخول الجماهير المقدسية إلى الأقصى والذي حاكى مشهد الفتح الذي يتشوق إليه الوعي الفلسطيني والعربي والإسلامي، وأوضحت تجربة هبة باب الأسباط معادلة النصر بوضوح واختصار: عملٌ مقاوم مسلح ومؤثر، التفافٌ جماهيري وموقفٌ موحدٌ يرفض المساومة والحلول الوسط على مطالبه، وخارجٌ عربي شعبي متفاعل وداعم.

واستعرض التقدير مواقف الجهات المعنية خلال الأزمة لا سيما موقف الأردن والسلطة الفلسطينية حيث اعتبر الباحث أن دور الأوقاف الأردنية كان مهدداً بشكلٍ وجودي خلال الأزمة، وهذا ما جعل الأردن المعني الأول بالأزمة من بين الأنظمة الرسمية العربية، مؤكداً أنه على الرغم من ذلك لم يصدر عن المستويات السيادية في الدولة أي تصريح خلال الأزمة إلى ما بعد تفكيك البوابات ليلة يوم الخميس 7/27، باستثناء تصريحات وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، فيما تأخرت السلطة الفلسطينية في الانخراط في هذه الأزمة، وغادر رئيسها في زيارة رسمية إلى الصين رغم حصار الأقصى وإقفاله، لكنه ما لبث أن عاد بعد أيام وحاول الدخول إلى خط الأزمة التي كان واضحاً أنه قد أقصي منها. ومع استحداث فرصة التفاوض الأردني الصهيوني لإنهاء الأزمة شعرت قيادة السلطة بالخطر، وبأنها باتت خارج المعادلة مع أنها مقدم الخدمات الأول، وهذا ما دفعها للتلويح بقطع خدماتها لعل المحتل يعيد تقدير أهميتها؛ ومن هنا جاء التهديد بقطع كل الاتصالات. وبغض النظر عن الدافع، إلا أن هذا التهديد كان له وزن في اتخاذ القرار الصهيوني بالتراجع، نتيجة وجود احتمال حقيقي لخروج الأزمة عن نطاق السيطرة ما بعد الجمعة 7/28، وهذا يدعو الفصائل الفلسطينية إلى التفكير جدياً في وضع هذه القيادة في موقع فاقد القيمة بشكل متكرر، باعتبار هذا دافعها الوحيد للفعل المجدي.

وقدم الباحث في تقديره اتجاهاتٍ محتملة لتطور الوضع في القدس ما بعد هبة باب الأسباط مبنية على فهم الهبة وطريقة تبلورها، والتراجع الصهيوني والأسباب الداعية إليه ودلالاته، ضمن أربعة مسارات أساسية وهي (الاستفراء والتفكيك، منع استثمار النصر، محاولة العودة عبر البوابة الرسمية الأردنية، الردع الجماهيري الدائم).

وأوصى التقدير بضرورة تطوير الحراك الشعبي المقدسي لحماية المسجد الأقصى إلى شكل دائم يوافق ذروات مواعيد الأعياد الصهيونية بشكل يجعل الاقتحام فيها مستحيلاً، ويفرغ تلك الاقتحامات من معناها دون أن ينجر إلى الاستنزاف اليومي الذي يحاول جره إليه، وتشكيل هيئة موحدة من المرجعيات الدينية تحافظ على الإجماع وتحمي أفرادها من الاستهداف والاستفراء، والتأكيد على كون سيادة المسجد الأقصى هي للجماهير المقدسية والفلسطينية والعربية والإسلامية، وعدم تفويض أحد للتفاوض على مصير المسجد وحصريته الإسلامية.

لتحميل التقرير: [اضغط هنا](#)

موقع "مدينة القدس"، 2017/8/15

